



## كايلاش ساتيارثي الحائز على جائزة نوبل للسلام يوجه رسالة مؤثرة في مهرجان أجيال السينمائي السادس: المواطنون العالميون من الشباب يمتازون بالتفاؤل والقدرة على إنهاء عمالة الأطفال في العالم

الدوحة، قطر، 3 ديسمبر 2018: أكد كايلاش ساتيارثي، الحائز على جائزة نوبل للسلام، على أهمية السينما في إحداث التغيير الإيجابي في العالم، وتحدث خلال مشاركته في مهرجان أجيال السينمائي في الدوحة، عن الفيلم الوثائقي "بلا ثمن" (الولايات المتحدة الأمريكية/2018) الذي يتناول قصة حياته وأعماله قائلاً: "إن هذا العمل سيكون له تأثيراً توعوياً هائلاً في عقول الشباب وسيدفعهم إلى تبني الإيجابية لإحداث تغيير حقيقي في المجتمع."

وقد تم عرض الفيلم عالمياً في 27 نوفمبر، وقد حاز على الجائزة الكبرى للجنة التحكيم بمهرجان صندانس 2018 كما حقق أكثر من 2.5 مليون مشاهدة على الإنترنت حتى الآن. وحظي الفيلم على ردة فعل رائعة خلال مهرجان أجيال السينمائي، حيث احتفل ساتيارثي بنجاح العمل مع 550 من حكام المهرجان الشباب.

وفي لقاء مؤثر وحوار هادف مع الحكام الصغار والشباب في مهرجان أجيال، اداره الصحفي المرشح لجائزة إيمي أحمد شهاب الدين، حث ساتيارثي الحكام على التمسك بطفولتهم، لأن "الطفل بسيط، صادق، فضولي، و بريء. هذا النوع من التفاؤل هو ما يجعل عالمنا أكثر سلاماً". وحول نظرته الخاصة عن كفاحه ضد عمالة الأطفال، قال: "لا أحمل أي شكوك بأن الشباب يتمتع بالتفاؤل والقوة لإنهاء عمالة الأطفال في عصرنا الحالي".

وفي حديثه لوسائل الإعلام، أشار الفائز بجائزة نوبل للسلام إلى أن "الإتجار بالأطفال هو عملية غير مشروعة تُقدّر حالياً بقيمة تصل إلى 150 مليار دولار، وهي تحتاج إلى الإرادة السياسية والموارد والشعور بالخطورة الملحة والتنسيق بين العديد من المسؤولين للاعتراف بهذه القضية ومعالجتها. فهي قضية خطيرة للغاية على الصعيد العالمي حيث يقع الأطفال، الفتيات والنساء فريسة سهلة لهؤلاء التجار. وما يدعو للسخرية، هو أن الظاهرة الجديدة للأطفال الرحالة – بمعنى الدائمي التنقل بسبب الهجرة الغير شرعية، وأزمة اللاجئين والتشريد الجماعي – قد تسببت جميعها في زيادة حركة الإتجار بالأطفال."

وأضاف ساتيارثي أنه قد تأثر كثيراً بفيلم "بلا ثمن"، "فقد كانوا يتابعون ويصورون مسيرتي على مدار عامين ونصف، وهناك العديد من المواقف المؤثرة والمؤلمة، خصوصاً حوادث قتل زملائي. فأنا أشعر بأنه كلما حاولت قوى الشر النيل مني، كلما ازدادت قوتي، لأنني أدركت أنهم خائفون كثيراً من عملنا."

وتابع: "مهرجان أجيال السينمائي فريد من نوعه، وأحيي هذه المبادرة التي توفر منصة مهمة وغير مسبقة لرفع وعي الشباب والصغار حول العديد من القضايا الحيوية في العالم. الوعي هو ما يدفعنا نحو التغيير، فإن كنت قادراً على تحفيز العقول نحو الإيجابية، وبالأخص العقول الشابة، فلن يستطيع أحداً أن يقف في وجه التغيير الذي سيحدثه ذلك في المجتمع، فأنا مؤمن بأن الفيلم سيساعد على خلق وعي



إيجابي، وحافز إجتماعي بل ومسؤولية بين قطاعات الأعمال من شأنها العمل على بناء ونشر قواعد أخلاقية في ما يتعلق بتلك القضية."

ويؤثّق الفيلم حصول ساتيارثي على نوبل ومهمته النبيلة وتفانيه في النضال من أجل تسليط الضوء على محنة هؤلاء الأطفال الذين وقعوا ضحية الإتجار والتهریب من أجل العمل القسري، ويحتوي الفيلم الوثائقي ومدته 87 دقيقة مهمات حية قام بها بنفسه وبمساعدة العمل الدؤوب الذي تقوم به مؤسسته باجپان باچاو أندولان، التي أسسها لحماية حقوق الأطفال الأكثر تهميشاً.

الشركاء الرسميون لمهرجان أجيال السينمائي 2018: الحي الثقافي كتارا "الشريك الثقافي"، Ooredoo، "الشريك الرئيسي"، نوفو سينماز "الشريك الاستراتيجي"، فندق سانت ريجس الدوحة "الراعي المميز".

-انتهى-

### حول مؤسسة الدوحة للأفلام

"مؤسسة الدوحة للأفلام" مؤسسة ثقافية مستقلة غير ربحية تأسست في عام 2010 لضم كافة المبادرات السينمائية في قطر تحت مظلة واحدة. تدعم المؤسسة نمو الأفلام المحلية من خلال تعزيز التعليم السينمائي ورفع الذائقة السينمائية والمساهمة في تطوير وبناء صناعة سينمائية إبداعية ومستدامة في قطر. وتتضمن برامج "مؤسسة الدوحة للأفلام" على مدار العام: تمويل وإنتاج الأفلام المحلية والإقليمية والعالمية، والبرامج التعليمية وعروض الأفلام، بالإضافة إلى تنظيم مهرجان أجيال السينمائي وقمرة. وبتأخذها للثقافة والمجتمع والتعليم والترفيه ركائز أساسية لها، تشكل "مؤسسة الدوحة للأفلام" مركزاً سينمائياً شاملاً في الدوحة، بالإضافة إلى كونها مورداً أساسياً للمنطقة والعالم. وتلتزم المؤسسة بدعم الرؤية الوطنية 2030 الرامية إلى بناء اقتصاد قطري مستدام يقوم على أسس المعرفة.

Doha Film Institute

Twitter: @DohaFilm; Instagram: @DohaFilm;

Facebook: [www.facebook.com/DohaFilmInstitute](http://www.facebook.com/DohaFilmInstitute)

### مهرجان أجيال السينمائي

مهرجان أجيال السينمائي احتفال سنوي بالأفلام صُمم لتنمية عقول الشباب ودعم بناء مواطنين عالميين يتمتعون بالوعي والمعرفة ليشكلوا قادة المستقبل وذلك ضمن بيئة تعليمية وإبداعية. يجمع مهرجان أجيال السينمائي الناس من مختلف الأعمار لمشاهدة العروض والمشاركة في الفعاليات التي تلهم التفاعل الإبداعي وتحفز الحوار حول السينما. ومن خلال برامج الحكام التي تجمع الصغار والشباب من عمر 8 إلى 21 عاماً، يحظى هؤلاء بفرصة مشاهدة ومناقشة وتحليل الأفلام والثقافات العالمية، فيطورون بذلك قيم الثقة بالنفس ومهارات التفكير النقدي المستقل وحرية التعبير عن الذات ويرفعون من مستوى ذائقتهم السينمائية. يقام مهرجان أجيال السينمائي في دورته السادسة من 28 نوفمبر إلى 3 ديسمبر.



**أجيال**

مهرجان أجيال السينمائي  
Ajyal Film Festival